



البحث السادس

**نصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي في ضوء
قضايا وأهداف التنمية البشرية للمرحلة الإعدادية**

إعداد:

د/ إيمان عبد الحكيم الصافوري

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان



نصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي فى ضوء قضايا وأهداف التنمية البشرية للمرحلة الإعدادية

د/ إيمان محمد الحكيم الطاهورى

• المستخلص:

المناهج هى مفتاح التطوير فى كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخطط التنموية للمجتمع، ذلك لأنها الواقع الملموس فى بناء وإعداد إنسان المستقبل القادر على الإمساك بتقدم وتطور الحياة لتحقيق غد مشرق، لكنها فى الوقت الراهن أصبحت فى بعد شديد عن واقع المجتمع واحتياجاته ولم تعد تواكب التقدم العلمى والتكنولوجى خاصة وإن كان منهج كالاقتصاد المنزلى الذى يرتبط بحياة الإنسان، الأمر الذى دعا للبحث عن روابط جديدة مع علم التنمية البشرية لاقتراح منهج يهتم بإنسانية الإنسان وتقدمه وتطورة ويزيد من قدرته على التقدم والعطاء لمجتمعه. وقد هدف البحث إلى تقديم رؤية لمنهج الاقتصاد المنزلى فى ضوء التنمية البشرية لتنمية قدرات المتعلمات وتلبية التقدم المجتمعى . وقد أسفرت نتائج البحث إعداد قائمة بمجالات التنمية البشرية التى تدعم مجالات الاقتصاد المنزلى، تقديم صورة لمنهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء التنمية البشرية. وقد أوصى البحث بضرورة تطوير واقتراح منهج للاقتصاد المنزلى لجميع المراحل التعليمية يلبى احتياجات المجتمع ويواكب تطوره.

Imagine the proposal of Home Economics in The Light of The Issues and Goals of Human Development for The Preparatory phase

Abstract

*Curriculum is the key to development in all spheres of social life , political, economic and development plans for the community , because they are tangible reality in the construction and preparation of human future is capable of holding the progress and evolution of life to achieve a bright future , but at the moment has become in after severe about the reality of the community and its needs and no longer keep pace with progress scientific and technological private albeit curriculum such as the economy , which is linked to domestic human life , which called on to search for new links with the science of human development approach to propose cares about humanity and human progress and development, and increase the ability to progress and giving to his community. **The objective of** the research is to provide a vision for the home economics curriculum in the light of human development to cater for the development of capabilities to meet educated and societal progress . Search Results preparing a list of areas of human development , which supports the areas of home economics , providing a picture of the home economics curriculum proposed in the light of human development. **The study recommended** the need to develop and propose to the Home Economics curriculum for all levels of education meets the needs of the community and keep pace with its development.*

• مقدمة :

أكدت التحولات الكونية العميقة وما يصاحبها من ثورات معرفية وتكنولوجية بالأخص في هذا العصر سريع التقدم على أن المعرفة القائمة على فكر التنمية البشرية هي المحور الأساسي للتنمية الإنسانية باعتبارها أهم أدوات توسيع خبرات البشر وتنمية قدراتهم وتمكينهم في كافة القطاعات المعرفية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وحيث أيقنت دول العالم أن إنجاز المهام التنموية التي تطمح إليها يرتبط بمدى قدراتها على تصميم السياسات والبرامج التي من شأنها تعظيم قدراتها المجتمعية على اكتساب القدرات والمهارات وإنتاجها وتوظيفها في الحياة العامة والعلمية العملية المتخصصة، وإعادة تنظيم مجتمعاتها في سياق التقدم نحو إقامة مجتمع المعرفة القائم على قدرات البشر التي لا يتأتى دورها الفعال إلا بتعليم ممنهج ومنظم قائم على تنمية الطاقة الإنسانية في المقام الأول، وآل هذه الاتجاه نحو التربية والتعليم باعتبارها المؤسسة الأولى في تحقيق ذلك.

من هذا المنطلق شغلت قضية تطوير التعليم والمناهج في الأونة الأخيرة المجتمع العربي ، ومن ثم أصبح تطوير المنهج وأقتراح مناهج جديدة مع تغير أحداث الربيع العربي أمراً أساسياً في إطار أى نظرية يتبناها مخططين المنهج.

حيث تعد المناهج الدراسية أداة التربية وجوهر العملية التعليمية وقوامها المتين الذي يمثل الأداة الحقيقية للمجتمع، ومن خلالها يستطيع المجتمع تشكيل أفراد وفقاً للمعايير، القيم والأعراف، القوانين والحقائق التي تُصاغ بها مجالات تطبيقية.

وأصبحت المناهج منذ ذلك الحين هي مفتاح التطوير في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخطط التنموية للمجتمع، ذلك لأنها الواقع الملموس في بناء وإعداد إنسان المستقبل القادر على الإمساك بتقدم وتطور الحياة لتحقيق غد مشرق. (ماجدة السيد، صلاح خضر، ٢٠٠٦، ٢٥٠)

وحيثما أدركت العديد من الدول هذا الأمر فصارت تبحث عن مجالات جديدة تدعم المنهج أو تعيد تأسيسه خاصة المناهج المرتبطة بعلوم الحياة كعلم الاقتصاد المنزلي وربطه بمجالات تنمية المجتمع، كعلم التنمية البشرية من أجل حياة أفضل. (Urine Bronfenbrenner, 2012, p 531)

ولأن الاقتصاد المنزلي من بين المجالات الدراسية التي توجه اهتماماً نحو الأسرة والفرد بتزويد الأفراد بالأساليب العلمية لمعيشة الحياة وإكسابهم

العديد من المهارات الخاصة، ولكن لم تلقى تطوراً واقعياً يساهم في دعم التنمية البشرية.

حيث بدأ مفهوم التنمية البشرية يتضح عقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية وأصبحت الأمم المتحدة في مطلع القرن الحالى تنتهج سياسة التنمية البشرية مع الدول الفقيرة لمساعدتها في الخروج من حالة الفقر التى تعاني منها بتطوير الأبنية الإدارية والسياسية والثقافية العامة والفرديّة من حيث تطوير أنماط المهارات والقيم والمشاركة الفعالة للإنسان، فصار المنهج الذى يهتم بتحسين نوعية الموارد البشرية في المجتمع وتحسين نوعية البشرية نفسها.

وتغطى أهداف التنمية البشرية كافة مناحى الحياة ويعمل عليها بشكل حيوى ومتقدم ليحقق أسرع معدل للتقدم والتوازن والموائمة والتكيف، وهذا ما يسعى إليه علم الاقتصاد المنزلى وتنبثق منه مناهج المراحل التعليمية المختلفة، التى إلى وقتنا هذا لم تتطور أو تتقدم أو تطبق صور مقترحاتها لواقع التطبيق ليوافق مشكلات المجتمع ويعمل على تقدم ورقى أفراد.

وأصبحت مادة الاقتصاد المنزلى في المدارس ليست سوى حصص ترفيحية تشغل فيها التلميذات أوقاتهن بالعمل في مواد أخرى ولم تثمر عن عائد معنوى أو مادى ملموس، الأمر الذى دعى إلى السعى لتقديم مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى بتفعيل حيوى وشيق في ضوء أهداف التنمية البشرية.

• مشكلة البحث:

تتلخص المشكلة الحالية في أن منهج الاقتصاد المنزلى بحاجة شديدة إلى بناء جديد يواكب تقدم واحتياجات المجتمع ورقى الإنسان من خلال طرق وأساليب تسعى لتفعيل على تفعيل أهدافه وتطبيقاته العلمية في كافة مجالات الحياة الإنسانية بواسطة صياغة التنمية البشرية وأهدافها كى تعمل كأدوات تُفعل دوره في حياة التلميذات بشكل يساعدهن على تحقيق التقدم والرقى للمجتمع .

ويحاول البحث الحالى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ◀ ما واقع توافر قضايا التنمية البشرية بمنهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية؟
- ◀ ما هو واقع منهج الاقتصاد المنزلى من توافر قضايا مجالات التنمية البشرية فيه تطبيقياً؟
- ◀ ما صورة منهج الاقتصاد المنزلى المقترح للصف الأول بالمرحلة الإعدادية في ضوء التنمية البشرية؟

• هدف البحث:

تقديم تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى فى ضوء مجالات وأهداف التنمية البشرية الداعمة لخبرات التلميذات وقدراتهن.

• أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث فيما يلى :

- ◀ تقديم رؤية للمتخصصين فى إعداد وتطوير مناهج الاقتصاد المنزلى للبحث عن العلوم والمجالات التى تدعم حركته وتأثيره فى المجتمع.
- ◀ تقديم رؤية هامة للباحثين والمتخصصين للبحث فى مجالات أكثر فاعلية وواقعية تعزز منهج الاقتصاد المنزلى بإبتكار الطرق والأساليب التطبيقية التى ترفع من شأن عملية التعلم وتحافظ على بقاء الأثر.
- ◀ تقديم نموذج يمكن تطبيقه للمنهج المقترح فى مادة الاقتصاد المنزلى، حيث يمكن أن يتبناه مركز تطوير المناهج.

• مصطلحات البحث :

• المنهج المدرسى [School Curriculum] :

الطريق الذى يسلكه المعلم والمتعلم بهدف الوصول إلى أهداف التربية المنشودة التى تنبع من فلسفة المجتمع واحتياجاته. (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٦، ١٨)

• الاقتصاد المنزلى [Home Economics] :

هو أحد العلوم التطبيقية المهتمة بدراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة ويهتم بتنمية الفرد والأسرة ويلبى إحتياجات المجتمع. (زينب حقى، ٢٠٠٠، ٧)

• التنمية البشرية (Human Development) :

العلم الذى يهتم بتوسيع خيارات الشعوب قائم على نظرية فى التنمية الاقتصادية الاجتماعية، وهى تجعل الإنسان منطلقها وهدف لكل غاياتها حيث تتعامل مع الأبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن، وتتنظر للطاقت البشرية باعتبارها شرط من شروط تحقيق التنمية. (<http://www.mstdama.com>)

ويُقصد بها فى البحث الحالى ذلك العلم التطبيقى الذى يهتم بتطوير وتقديم الحياة الإنسانية فى مجالات متعددة خاصة القدرات البشرية ويجعلها الداعم الرئيسى والأساسى لتقدم ونهضة المجتمعات، كما تحدد الأهداف والأساليب والأدوات التى تعمل على تنمية قدرة الإنسان وتؤهلته لمواكبة ركب التقدم حيث تجعل الإنسان هو المحور الأول والرئيسى لبناء المجتمع.

• الإطار النظري للبحث :

• أولاً - منهج الاقتصاد المنزلي وقضايا التنمية :

يمثل الاقتصاد المنزلي كعلم "علم الحياة، علم الأسرة وعلم بناء الإنسان فهو علم تطبيقي ينطوي على قدر كبير من علوم طبيعية واجتماعية، ولتحديده بوصف أكثر دقة فهو ملتقى مجموعة من العلوم مرتبطة بحياة الفرد والأسرة حيث يهتم بالجانب العلمى كأساس وقاعدة يؤسس عليها الجانب العلمى والتطبيقي من أجل الإرتقاء بحياة الإنسان. (منى شرف وآخرون، ٢٠٠٥، ١٢)

وتعد المناهج الدراسية التى ترتبط بالممارسات الحياتية والإنسان كما حدد (Jerman & Others, 2011)، لها أهمية بالغتة فى التعليم حيث تساعد فى دعم المعرفة واكتساب عديد من العادات والمهارات فى مختلف شئون الحياة من خلال مجالاتها المتنوعة.

وقد أكدت دراسة (إيمان الصافورى، ٢٠١٠، ٩)، أن المناهج عامة ومناهج التربية الأسرية خاصة ينبغى أن تخضع بشكل مستمر لإعادة النظر فيما تتضمنه من محتوى يساير العلم المتقدم خاصة ذلك العلم الذى يدعم التنمية البشرية للبشر أنفسهم فى عالم اليوم، خاصة أنها تتناول خمسة مجالات رئيسية ترتبط بحياة الأسرة والمجتمع تتمثل فيما يلى :

مجالات التغذية وعلوم الأظعمة : يهتم هذا المجال بعلم الغذاء وما يتعلق به من مجالات فرعية تشمل تصنيف الغذاء - القيمة الغذائية - الفائدة الصحية - الغذاء والحالات المرضية - تحليل الغذاء - علوم الأظعمة وتحسين جودة المنتجات الغذائية، التى ترتبط جميعها بالفئات البشرية طبقاً لأعمارها وحالتها الصحية.

مجالات الملابس والنسيج : يهتم هذا المجال بتوفير الموائمة الجسدية للإنسان مع البيئة من خلال إرتدائه لما يناسبه من ملابس، كما يرتبط أيضاً بخطوط التصميم ونوع النسيج والألوان التى تعبر عن الحالة النفسية للإنسان.

مجالات إدارة اقتصاديات الأسرة : يهتم هذا المجال بإدارة شئون الأسرة الاقتصادية التى تركز على إمكانيات الأسرة المتاحة مع تحقيق الإستغلال الأمثل لها خاصة توفير احتياجات الأبناء بأساليب وطرق متنوعة تساهم فى التغلب على مشكلات الغلاء وتعدد حاجات أفراد الأسرة، مع تنمية مهارات إتخاذ القرار وإعداد ميزانية تلبى الإحتياجات.

مجالات المسكن تأثيثه وأدواته : يهتم هذا المجال بجميع النواحي المتعلقة بالمسكن الصحى ومتطلباته التى تتمثل فى الأثاث والأغطية والأسس العلمية

لمساحات المساقط الصحية وتوزيع الأثاث، كما يوفر قاعدة علمية واسعة لمواصفات قطع الأثاث التي تحافظ على سلامة الطفل في عمره المبكر واختيار الألوان المناسبة لراحته.

مجال الطفولة والعلاقات الأسرية: يهتم هذا المجال بالأسرة والمجتمع وتبادل العلاقات التي حدد له أسس وقواعد تحافظ على ثقافة المجتمع وأصوله والحقوق والواجبات وتبادل الأدوار، مع دراسة مشكلات الأسرة داخل المجتمع، الناجمة عن تحولات أنظمة المجتمع وإشكاليات تغير الهوية. (منى عرفه، ٢٠١٥، ١٤٠)

ولم تعد التربية الأسرية "الاقتصاد المنزلي" في ضوء التنمية البشرية قاصره على تعليم الفتاة بعض المفاهيم المهارات العملية كإتقان إعداد الأطعمة وتقديمها وتفصيل وحياسة الملابس، وإنما أصبحت تهتم بمساعدة الأفراد على إشباع حاجاتهم الأساسية المختلفة وفق مواردهم المتاحة والعمل على توطيد إدراك التلميذات بقدراتهن وعلاقتهن بأسرتهن ومجتمعهن.

من هذا المنطلق لم يعد المنهج بمعزل عن المجتمع والتطورات التي تحدث به، فقد تناولت العديد من الدراسات تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي لجميع المراحل التعليمية وأشارت إلى أن مناهج الاقتصاد المنزلي بحاجة إلى تطوير في كافة جوانبه ليساهم في دعم التلميذات وتلبية حاجات المجتمع المعاصر كما هو موضح بالدراسات التالية:-

- ٤ دراسة (جيهان سعد، ٢٠٠٦) التي قدمت رؤية لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف المجتمع وأهداف التعليم للمرحلة الإعدادية.
- ٤ دراسة (فاطمة الوكيل، ٢٠٠٨)، التي إهتمت بتقديم تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال دراسة للمعايير العالمية للولايات المتحدة الأمريكية الخاصة بالاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية.
- ٤ دراسة (مديحة السيد، ٢٠١٢)، التي تناولت منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء التكامل مع المناهج الدراسية الأخرى لتنمية مهارات التفكير العليا للمرحلة الإعدادية.
- ٤ دراسة (فاطمة محمد، ٢٠١٤)، تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية في ضوء الأهداف التعليمية الحديثة لوزارة التربية والتعليم.
- ٤ دراسة (إنعام التميمي، ٢٠١٥)، تناولت تطوير مقررات الاقتصاد المنزلي في ضوء المعايير الدولية وتوظيفها في ضوء احتياجات المجتمع العراقي.

وقد تناولت هذه الدراسات في مجموعها ضرورة تطوير المنهج من خلال دراسة واقع المجتمع ومشكلاته واحتياجه ولم تتطرق إلى مفهوم التنمية

البشرية وأهدافها، بالرغم ما قدمته هذه الدراسات من نقاط هامة لتنمية مهارات التلميذات.

حيث أن تأثير المناهج التعليمية يشكل منطلقاً تربوياً عظيماً في بناء الأجيال القادمة وبناء أجيال المستقبل، كذلك فإنها قادرة على بلورة الأفكار البناءة في حياة الأفراد في كل مكان وفي أي زمان، فالمنهج بما يحتويه من مبادئ وأفكار يغرسها في نفوس ناشئة الغد. (إيمان الصافوري، ٢٠١٠، ١٠٦)

من هذا المنطلق أصبحت المجتمعات النامية تواجه عدداً من التطورات الغير متلاحقة التابعة للعولمة التي ساهمت في ظهور الجديد من المطالب العلمية والمهنية وقدرات بشرية شديدة التطور أصبح المجتمع العربي بحاجة إليها، كي تساعد على تحقيق ركب الرقى والتقدم الذي كان يجب أن تتبناه أولاً مؤسسات التنشئة، فأصبحت هذه العضلة تقع على عاتق المناهج التعليمية خاصة الأكثر ارتباطاً بحياة المجتمع الإنسانية كمنهج الاقتصاد المنزلي الذي آل منذ سنوات عديدة للركود والإبتعاد عن الواقع وأصبح في حاجة لإعادة صياغة في ضوء التنمية البشرية.

في هذا الصدد أكد (ابراهيم عطا، ٢٠٠٣، ٢٣٠) و(أحمد النجدي، ٢٠٠٧، ٧)، على أهمية تطور المنهج لتزداد قدرته على صد التغيرات العولمية التي تؤثر على مجتمعنا وتعمل بشتى الطرق المباشرة وغير المباشرة على أبناء المجتمع.

• ثانياً- التنمية البشرية :

يعتبر مفهوم التنمية البشرية من أهم المفاهيم العالمية نظراً لتعدد أبعاده وتناوله الأركان الأكثر تماسكا في الحياة البشرية وارتباطه بمفاهيم المجتمع الحيوية مثل التقدم، التخطيط، الاقتصاد، الإنتاج النمو البشرى.

حيث يرتبط هذا المفهوم بإنسانية البشر كما يتعلق بتوسيع مدى الخيارات الحقيقية أمام الناس وتوفير الحريات المموسمة القدرات التي تمكن الناس من ممارسة شعور حياة تُقدر إمكانياتهم، من خلال توفير أساليب وإتجاهات توفر للإنسان رؤية واضحة لتنمية قدراته في شتى مناحى الحياة.

ودائما ما ترتبط بالتغيرات المناخية في المجتمع والتحولات السياسية والاقتصادية التي تؤثر على معيشة الإنسان وبيئته التي يلعب فيها التعليم وسيناريوهات التفكير التي يرسمها لمعالجة المشكلات المجتمعية التي تمثل فيها الموارد البشرية للإنسان وقيمة وثقافته وفكره مجموعة من الروابط الداعمة للتقدم الإنسانى الآمن. (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٨، ١٩)

حيث تمثل التنمية البشرية العلاقات والروابط التي تعمل على رفع مستوى الفرد اجتماعيا وثقافيا، صحيا وعمليا من خلال تأمين الإنسان الذى

يمثل محورها الأساسى بدعم التركيز على طاقاته وقدراته، كما أنها حددت مجموعة من المجالات التى تتمكن من خلالها تحقيق هذه الرؤية يمكن حصرها فى دراسة القضايا التالية التى تمثل محاور الحياة الإنسانية ومحط اهتمام التنمية البشرية (http://www.mstdama.com.2013) :

- ◀ الأوضاع السكانية والسكنية.
- ◀ الأوضاع الصحية.
- ◀ أوضاع العمل.
- ◀ الأوضاع التقنية.
- ◀ الأوضاع الاجتماعية.
- ◀ الأوضاع النفسية.
- ◀ الأوضاع الطبقيّة والسياسية.

تمثل هذه الأوضاع فى التنمية البشرية مقياساً لتحديد مستوى التنمية على مستوى العالم يسمى " تشيبيانك"، يتحدد من خلاله مؤشرات تقدم المجتمع نظراً لأهميتها الشديدة فى تحديد واقع المجتمع على الساحة العالمية وتكوينه درعا حصينا لمواجهة قضايا ومشكلات طُفرت التقدم على المستوى المحلى. (عبد الحميد العباسى، ٢٠١٤، ١٢)

وقد تناولت العديد من الدراسات حول التنمية البشرية أبعاداً أو أوضاعاً تنموية تختلف تبعاً لإحتياجات الوضع المجتمعى الذى تحياه البلاد، كدراسة (Malcolm Shookner, 1998, p96) التى ركزت على أوضاع مخاطر الصحة والسكان والبطالة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونظراً لأهمية المؤشرات فقد تبنت دراسة (السيد خاطر، ٢٠١١) إقتراح نموذج شامل لقياس التنمية البشرية يتناول عشرة مؤشرات كالأوضاع سابقة الذكر ولكل بشكل أكثر تفصيلاً يتناسب مع أوضاع مجتمعنا كالوضع الديموغرافى، التعليمى، الغذائى، القوى العاملة والبطالة، الوضع الثقافى، الرعاية الاجتماعية، الموارد الطبيعية واستهلاك الطاقة، الوضع الترفيهى).

فى حين تناولت دراسة (Dejian Lai, 2003) عوامل أخرى كالعمر المتوقع للولادة ، التحصيل العلمى، الموارد اللائقة لأحوال المعيشة كمؤشرات أكثر دلالة على التنمية البشرية.

وفى ضوء حاجات المجتمع المصرى فإن هذه الأوضاع السابقة ترتبط جميعها بمجالات علم الاقتصاد المنزلى التطبيقى والمجتمع بحاجة شديدة إلى دعم آلياته التربوية والمدنية لمواجهة هذه الأوضاع التى جعلها علم التنمية البشرية هدفاً يسعى لمعالجته من خلال تنمية الإنسان.

نتيجة لذلك تعددت أهداف التنمية البشرية لتتقدم حصراً مثالياً لدورها الفعال وأثرها على تقدم المجتمع خاصة فى الدول النامية إذ تم الأخذ بها

وتطبيقها بالشكل الصحيح، وهي كما حددتها عدة دراسات كدراسة (أشرف دوابه، ٢٠٠٧) و(محمد مراد، ٢٠١١) ودراسة (نورا العجلان، ٢٠١٥) ودراسة فيما يلي :-

- ◀ بناء إنسان قادر على مواجهه الحياة والتغيرات التي تحدث حوله بشكل إيجابي وفعال.
- ◀ مساعدة الفرد على التفكير بشكل ايجابي وابداعى بتغير نظره من نظره سطحيه إلى نظره أكثر عمقا وبشكل مختلف للحياه من حوله.
- ◀ محاولة اثناء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر يعبر فيها الفرد عن نفسه، وتخلق لديه نوعا من الإرتياح بينه وبين أسرته واصدقائه وزملاء العمل وقياداته.
- ◀ مساعده الفرد لإيجاد الوظيفة المناسبة له وكيفية الحصول عليها وما يحتاجه لذلك من مؤهلات.
- ◀ تحديد الدور الأكثر فاعلية لطبيعة كل فرد وفقاً لقدراته وحاجه المجتمع.
- ◀ بناء إنسان يدرك ما هى أهمية دوره وكيفية استغلال طاقاته ومواهبه ووضع اهداف لحياته.
- ◀ كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الفرد بشكل ايجابي.
- ◀ غرس مبادئ التفكير الإيجابي المقترن بطرق وأساليب التفكير العلمى الحديث.

فى هذا الصدد أكدت العديد من الدراسات إلى أهمية دعم علم التنمية البشرية لدى الإنسان نظراً لقدرته على مواجهه التغيرات الجذرية للمجتمع وإنسانيته كدراسة (رحيمه عيسانى، ٢٠٠٨) والتي حددت أهمية علاقات الإتصال والتكنولوجيا فى ظل العولمة والتي تلعب فيها التنمية البشرية لإعداد الفرد وقدراته على مسايرة التقدم.

وأشارت دراسة (Barbara Rogoff, 2007)، إلى أن علم التنمية البشرية يهتم بثقافة وملامح الحياة الإنسانية لذلك فهو أكثر قدرة على تحديد الخبرة فى اتجاهات متعددة، التي لا تقتصر على مرحلة البالغين فقط بل مرحلة المراهقة والطفولة استنادا على الملاحظة والأنشطة للوحدة الثقافية.

كما حددت دراسة (Jiahua Pan, 2005) العمق الذى تلعبه التنمية البشرية فى تحليل الإمكانيات وصياغة الأهداف فى ضوء البيئة المحلية التى تعيش فيها الإنسان وتعمل فى ضوء عاداته ومعتقداته وتدفعه دائما للتقدم الداعم لطبيعته مجتمعه ولا تخالفها.

ويلاحظ من النقاط سابقة الذكر أن التنمية البشرية ترتبط بكافة العلوم الإنسانية الحياتية ويمكنها أن تقدم الكثير من المقترحات التطبيقية

التي تساهم في تقويم المشكلات الإنسانية الناتجة عن التغيرات المجتمعية، والتي تؤثر على الإنسان محور إهتمامها الرئيسي، الأمر الذي يدعو إلى تبني علم الاقتصاد المنزلي محل دراسة البحث للتنمية البشرية في موضوعاته الدراسية حيث أنهما قادران على معالجة القضايا التالية كما يرى البحث الحالي:

◀ التحولات والتغيرات المجتمعية السريعة والقادرة على تعميم الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي لا تتوافق مع العديد من ثقافة الوطن العربي وقيمة. (عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٤، ٣)

◀ مواجهه إشكاليات العولمة التي تسببت في إحداث فجوة هائلة بين التقدم التكنولوجي وثقافة المجتمع العربي وأتاحت طريقاً سالكاً لإنتشار الخرافات التي زعزعت ثقافة الطفل وانتمائه لتراثه المصري والعربي الأصيل، من خلال السيطرة بمستحدثاتها التكنولوجية وبث الفضائيات ذات الوجه الساحر في العمل وسرعة التأثير على مدار الساعة، فضلت التاريخ والهوية والقيم وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد نصر، ٢٠٠٩) و (لطيفة خضر ٢٠٠٩) و (خوني وريده ٢٠١٠) و (على ليلية ٢٠١٢)، من خلال نشر الوعي الثقافي الغذائي والملبسي واتجاهات الموضة والقيم والعادات والتقاليد داخل الأسرة.

◀ معالجة المشكلات الاقتصادية ومحدودية الدخل من خلال دعم الصناعات الصغيرة والتشجيع على العمل الحر وتشجيع مفهوم الأسرة المنتجة.

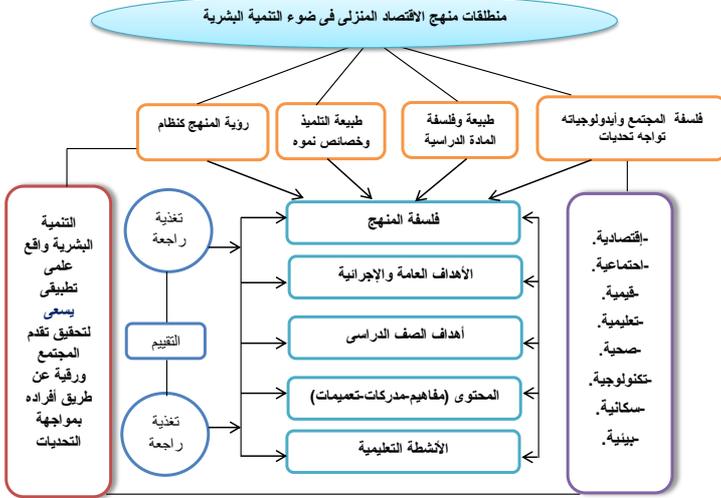
◀ نشر الوعي الصحي الممنهج والمنظم القائم على برامج التنشيف الصحي والغذائي التربوية والتي يمكن إدراجها بصورة أكثر فاعلية داخل المنهج.

◀ تنمية الموارد البشرية وجعلها المحور الرئيسي في موضوعات المنهج نظراً لإرتباطها بالميول والهويات والاتجاهات التي تسهم في تحقيق تقدم في شخصيات المتعلمين وتمكنهم من الاستفادة بخبرات التعلم وإدراجها في المجالات الحياتية.

◀ دعم الثقافة الشعبية ومواجهه التغيرات السياسية والتغريب الثقافي من خلال ما تبعثه من مهارات تسهم في بناء شخصية المتعلمين وتكسيهن الإيجابية والإتزان الاجتماعي داخل الأسرة والبيئة المحيطة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أثر التغيرات المجتمعية ووسائطها كالإعلام في تغير هوية أفراد المجتمع وأنماط الاختيار في مناسط الحياة اليومية كدراسة (Len Annette, 2010)، التي أكدت على ضرورة اهتمام العلوم الإنسانية بتوفير أليات تساهم في الحفاظ على هوية الإنسان من التغير المضلل والذي لا يأتي إلا ببناء شخصية إنسانية تعرف قدراتها حق المعرفة.

مما تقدم يتضح أن المنهج وأسس بنائه ومكوناته خاصة وإن كان علم الحياة "الاقتصاد المنزلي"، لا بد وأن تكون نابعه من الحياة البشرية وموجه لهذه

الطاقة البشرية ومدعمه لمكاتها وقدرتها، على هذا الأساس يتم تحديد منطلقات المنهج كما حددتها (كوثر كوجك، ٢٠٠٦)، ويعيد البحث الحالي صياغتها في ضوء حيوية التنمية البشرية كما هو محدد بالشكل التالي:



شكل (١) المنهج ومنطلقاته في ضوء التنمية البشرية إعداد الباحثة

يوضح الشكل السابق رؤية المنهج وأيدولوجياته الملحة بصياغة موضوعات تُراعى وتواكب التقدم العلمي في مجالات الحياة الخاصة بالاقتصاد المنزلي، الذي يهدف دائماً للإرتقاء بحياة الانسان وقد تم دمج أهداف التنمية البشرية ومجالاتها لتعطي رؤية معاصرة تطبيقية أكثر فاعلية وحيوية تمكن المجتمع من مواجهه الحياة وتطورها المضطرد.

• حدود البحث :

- ◀ أهداف ومجالات التنمية البشرية المرتبطة بعلم الاقتصاد المنزلي.
- ◀ منهج الاقتصاد المنزلي المقترح للصف الأول الاعدادي في ضوء التنمية البشرية.

• عينة البحث :

- ◀ معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي.
- ◀ أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي في مختلف المجالات.

• أدوات البحث :

- ◀ قائمة بمجالات التنمية البشرية في مجالات الاقتصاد المنزلي.

- ◀ مصفوفة دعم مجالات التنمية البشرية لأهداف الاقتصاد المنزلي.
- ◀ استمارة تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية.
- ◀ استبانة استطلاع رأى المعلمات والموجهات حول واقع المنهج فى ضوء تطور واحتياجات المجتمع.

• منهج البحث وإجراءاته :

ينتمى هذا البحث إلى فئة البحوث الوصفية، وقد تمت إجراءاته وفقاً للخطوات التالية:

- ◀ تحديد مجالات وأهداف التنمية البشرية التى يمكن تبنيها فى مادة الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر التالية :
- ◀ الإطلاع على الدراسات التى تناولت التنمية البشرية، التطورات العلمية لعلوم الاقتصاد المنزلي.
- ◀ تحديد مجالات التنمية البشرية فى ضوء تخصصات الاقتصاد المنزلي.
- ◀ كما هو موضح فى الجدول (١) .

• تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادى.

- وقد مرت عملية تحليل المحتوى بالخطوات التالية:
- ◀ إعداد أداة التحليل وهى قائمة ببعض مفاهيم التنمية البشرية.
 - ◀ حساب ثبات أداة التحليل وذلك من خلال مايلى :
 - ◀ تحديد عينة من كتاب " الاقتصاد المنزلي " للصف الأول الاعدادى.
 - ◀ تحليل محتوى الصفحات السابق تحديدها باستخدام أداة التحليل.
 - ◀ تحليل محتوى الصفحات السابق تحديدها مرة أخرى وذلك بعد شهرين من التحليل الأول.

حساب صدق أداة التحليل وذلك بقيام إحدى الزميلات بتحليل محتوى الصفحات السابق تحديدها والمقارنة بين نتيجة التحليلين وقد وجد أنها نفس النتائج مما يشير إلى صدق أداة التحليل.

- ◀ تم تحديد مساحة التحليل الكلية وذلك بحصر عدد الصفحات التى تضم المحتوى الذى يخضع للتحليل فى كل كتاب ، بعد استبعاد الصفحات المحتوية على المقدمة والفهرس و عناوين الأبواب أو الفصل والجداول والتقويم فى نهاية كل درس أو وحدة وبلغت مساحة التحليل فى كتابى الفصلين الدراسين للصف الأول الاعدادى (١١٩ صفحة).

◀ تم تقسيم كل صفحة من صفحات الكتاب إلى عدد من الفقرات التى تعبر عن فكرة واحدة .

- ◀ حساب تكرار الفقرات التى تناولت بعض مفاهيم التنمية البشرية الواردة بالقائمة.

◀ حساب النسبة المئوية لتكرار الفقرات.

جدول رقم (١) قائمة بقضايا مجالات التنمية البشرية التي يمكن دراستها في الاقتصاد المنزلي لتحقيق أهداف التنمية البشرية للتلميذات

م	مجالات	الموضوعات المرتبطة بمجالات التنمية	مجالات الاقتصاد المنزلي
١	الأوضاع الصحية	- نوعية وتوفير المياه - منع والوقاية من الأمراض. - التأمين الصحي. - الغذاء والصحة. - صحة وسلامة المجتمعات المحلية. - الانبعاثات إلى الجو ونوعية الهواء المحيط .	التغذية وعلم الأظلمة
٢	الأوضاع البيئية	-السلامة الهيكلية للمبنيّة الأساسية للمساكن. - الوقاية من استخدام المواد الخطرة. - الاقتصاد في استخدام الطاقة. - التصميم العام للمرافق وتشغيله. - الماديّة الأخطار. - الكيميائيّة الأخطار. - البيولوجيّة الأخطار. - الإشعاعيّة الأخطار. - الشخصيّة الوقائيّة. - بيئات أخطار خاصّة. - المياه المستعملّة ونوعيّة المياه المحيطة بها. - الأراضي الملوثة. - الضوضاء.	المناخ والتجديد إدارة موارد الأسرة
٣	الأوضاع الإقتصادية	-الاقتصاد في استهلاك المياه. - تدوير النفايات المستهلكة. - الإنتاج المحلي. - الإستيراد والصادرات. - السوق المحلي والدولي.	رعاية الأسرة والتطوير
٤	الأوضاع السكانية	- الزيادة السكانية. - الإرشاد الأسري. - مراكز التخطيط السكاني. - العشوائيات. - السلامة المروريّة.	التربية الأسرية
٥	الأوضاع النفسيّة	-سلامة الفرد من المرض النفسي والعقلي في صوره المختلفه وعدم ظهور أعراض الاضطرابات السلوكيّة الحادة في أفعاله وتصرفاته.	التربية الأسرية
٦	الأوضاع الاجتماعيّة	-التواصل. -التفاوض.	التربية الأسرية
٧	الأوضاع التقنيّة	- شبكة الاتصالات والمعلومات. -تكنولوجيا المعلومات. -الثورة الصناعيّة.	تثقيف المسن وأولاده
٨	أوضاع العمل	- الجاهزيّة للطوارئ والاستجابة. - الحرافق من والسلامة النجاة. - التدريب والاتصالات. - السلامة المهنيّة.	تثقيف المسن وأولاده
٩	الأوضاع الثقافيّة	-حركات التعريب والترجمة. -تقدم البحث العلمي وتطبيقاته. -إشكاليات الإغتراب الثقافي والهوية.	تثقيف المسن وأولاده

◀ قيام إحدى الزميلات بتحليل كتابي الفصلين الدراسيين للصف الأول الاعدادي ، ومطابقة نتائج التحليلين وقد وجد أنها مطابقة.

وبذلك تم تحديد مفاهيم التنمية البشرية التي وردت بالقائمة وتكرار الفقرات التي تم تناولها في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الاعدادي وكذلك النسبة المئوية له .

وضع تصور مبدئي لقائمة مجالات التنمية التي سبّنى على أساسها الوحدات الدراسية في ضوء تحليل ما تتضمنه من موضوعات في مجالات الاقتصاد المنزلي كما هو موضح بالجدول (٢)

◀ استطلاع رأي مجموعة من معلمات وموجهات وأساتذه مناهج الاقتصاد المنزلي، لتحديد المجالات ومضمونها المناسب مع مجالات الاقتصاد المنزلي وطالبات المرحلة الاعدادية.

◀ تصميم وحدات منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الاعدادي، وتضمين أهداف وقضايا التنمية البشرية.

◀ عرض التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي المتضمن لبعض قضايا التنمية البشرية على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على مدى مناسبتها المرحلة الاعدادية، وملائمة المنهج لحاجات المجتمع في ضوء علم الاقتصاد المنزلي والتنمية البشرية، كما هو موضوع بالجدول التالي وقد تم تعديل المنهج في ضوء آراء المحكمين وأصبحت في صورتها النهائية.

• نتائج البحث مناقشنا-نفسيرها:

• أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول :

ما واقع توافر قضايا التنمية البشرية بمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية ؟

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة البحثية تم اعداد أداة تحليل محتوى لمضمون منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية وقد تمت وفقاً للخطوات التالية :-

◀ تصميم بطاقة لتحليل المنهج الحالي في ضوء قائمة مجالات التنمية البشرية السابق إعداها.

◀ تحليل مضمون المنهج للوقوف على مدى توافر مجالات التنمية البشرية فيه.

◀ ثم تحليل المنهج في ضوء توافر أهداف التنمية البشرية.

حيث يمثل التحليل أسلوب للبحث يهدف إلى الوصول إلى الوصف الموضوعي للمحتوى الظاهري، وللتأكد من موضوعية التحليل تم وفق مايلي :

جدول (٢) دعم مجالات التنمية البشرية أهداف الاقتصاد المنزلي

اهداف العامة للاقتصاد المنزلي		مجالات التنمية البشرية								
١- تنمية القدرات اللازمة للحياة، واكتساب خبرات في جوانب الحياة.									١	الأوضاع البيئية
٢- تكوين مجموعة من القيم والمبادئ التي توجه سلوك الفرد الشخصي والاجتماعي وتنمية الاحساس بالمسؤولية		♦							٢	الأوضاع السكنية
٣- المساهمة في التوعية العامة لأفراد المجتمع وحل مشكلاتهم.			♦						٣	الأوضاع الصحية
٤- العمل على زيادة كفاءة الفرد وقدرته على العمل وتنمية مهارات التخطيط والتنظيم لديه.				♦					٤	أوضاع العمل
٥- دراسة وفهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في حياة الفرد.					♦				٥	الأوضاع التقنية
٦- تحديد الطرق الفعالة في الإدارة المنزلية وتعويد الفرد على الإستفادة العلمية لإدارة المنزل الموائمة للتطور الحديث.						♦			٦	الأوضاع الاجتماعية
٧- تحسين الحالة الصحية للفرد عن طريق التغذية السليمة ونشر الوعي الغذائي بين طبقات المجتمع ومعرفة العلاقات بين تغذية الفرد ونموه وسلامته وقدرته على الإنتاج والعمل							♦		٧	الأوضاع الاقتصادية
٨- تقوية الروابط والعلاقات الأسرية وتحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات نحو الأسرة.								♦	٨	الأوضاع الثقافية
٩- الاستفادة التطبيقية من نتائج الأبحاث في مجالات الاقتصاد المنزلي.										
١٠- الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في تبسيط العمل المنزلي وتخفيف العبء على المرأة.										
١١- تطوير الحياة الأسرية بصفة عامة من خلال تعلم الفرد سبل الحياة الأسرية.										

جدول (٣) محتوى التصور المقترح من مجالات ودروس في صورتها النهائية

مجال التغذية وعلم الأاطعمة	مجال الملابس والتسيج	مجال إدارة المؤسسات	مجال العلاقات الأسرية والطفولة	مجال تأثيث المسكن وأدواته	مجال النمو الإنساني	مجال الصحة والسلامة
<ul style="list-style-type: none"> ♦ الغذاء لئون ♦ الحياة سلسلة ♦ الغذاء المتكامل ♦ معمل الغذاء في جسده 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الملابس الذكوية ♦ موضئة تناسب حاجتك 	<ul style="list-style-type: none"> - استمتعي بوقتك الثمين - اديري وقتك تكوني في راحة 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ العمل التطوعي 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الشمس صديقتي منزلي 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ المراهقة والعناية بنفسك 	<ul style="list-style-type: none"> - الغذاء المتوازن - أطبخ وانحف تجارب غذائية لصحة دائمة - غذاء بلا سم أبيض - هواء صحي
<ul style="list-style-type: none"> ♦ الغذاء لئون لأجهزة لجسمك ♦ طبق ملون لثهية جيدة 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ لئون ملابسك يعكس حالتك النفسية ♦ ارتدي الهجة بشعرين بالراحة ♦ تأنقي تشعريين بالثقة 	<ul style="list-style-type: none"> - لئون مشكلاتك بسة قبعات تصلى لحل ممتاز 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ حياة بلا ضغوط ♦ كوني ذاكك تنجحين ♦ وطني مرة الكون 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ تيسيط أعمال المنزل ♦ البساطة مهارة وفن 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ من أنا..... كيف تصبحين جميلة 	<ul style="list-style-type: none"> - الغذاء والحالت النفسية - النجاح في ذاكك - أنا أخت كبرى وصغرى
<ul style="list-style-type: none"> ♦ غذاء لكل أسرة 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ ملابس أنيقة بأقل تكلفه ♦ فن الكمالات اللبسية 	<ul style="list-style-type: none"> - النجاح مسؤوليتك 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ انتي حرة أنتي والأخرين حلقة متصلة 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ مسكن مريح لأسرتي 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الذكاء الاجتماعي ♦ خبرة ام مهارة 	<ul style="list-style-type: none"> - البدائل مفتاح المشاكل - لكل مناسبة طعام لكن بقاعدة صحية
<ul style="list-style-type: none"> ♦ طهي صحي 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ طرق جديدة لفن التطريز ♦ تنفيذ مفروشات حديثة ♦ المشروع الصغير 	<ul style="list-style-type: none"> - اين انتي في الحياة ♦ خريطتي لكل فكرة 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ تقنيات انجاز مهام في المنزل ♦ عمل جماعي ناجح 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ أدوات المسكن الحديث ♦ يدك لمسة جمالك 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ جسدي والطاقتي 	<ul style="list-style-type: none"> - أداة لكل عمل - مخطط تحسين الصحة
<ul style="list-style-type: none"> ♦ غذاء لكل مواطن يعمل 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الموسيقى فن التصميم 	<ul style="list-style-type: none"> - التخطيط سر النجاح ♦ يدك لمسة جمال لمن حولك 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ لكل فرد دور بالمنزل 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ اعمل لأساعد أسرتي 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ كوني مهارتك 	<ul style="list-style-type: none"> - بطاقة صحية - بطاقة لكل عمل
<ul style="list-style-type: none"> ♦ تخطيط وجبات 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ ملابس لكل فرد 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ التخطيط العمراني الحديث 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الأسرة النواة والأسرة الممتدة ♦ نماذج ومواقف 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الشمس صديقتي مفروشات المنزل 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الشمس صديقتي مفروشات المنزل 	<ul style="list-style-type: none"> ♦ الشمس صديقتي مفروشات المنزل

أ-صدق التحليل: للتعرف على مدى صدق التحليل اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري والتلازمي.

الصدق الظاهري: وذلك يمكن التعرف عليه بواسطة نتائج عملية التحليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين والتأكد مما وصلت إليه الباحثة في تحليل القيم.

الصدق التلازمي: وذلك بقيام شخص آخر بقيام الباحثة أيضا بعملية التحليل وبعد ذلك التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج، وقد تبين في عملية المقارنة أن نسبة الاتفاق بين الأثنين ٨٥٪.

ب-ثبات التحليل: ويُعرف بأنه من توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة الدراسة التحليلية.

ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء تحليل المحتوى مرتين بفاصل زمني قدرة شهرين وذلك من أجل تقليل عامل التذكر لدى الباحثة لعملية التحليل السابق مما يحقق ثبات عملية التحليل وقد استخدمت الباحثة معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين عمليتي التحليل التي أجرتها الباحثة وبلغت نسبة الاتفاق ٩٠٪ مما يعنى ثبات التحليل.

وقد تم التوصل لهذه النتيجة من خلال عرض قائمة على السادة المحكمين تتناول المحتوى العلمي للمقرر المقابلة لمجالات التنمية البشرية وأهدافها.

حيث علق بعض السادة المحكمين على ضرورة أن تتناول مادة الاقتصاد المنزلي الكثير من قضايا التنمية البشرية وأهدافها لتصبح المادة أكثر فاعلية في حياة التلميذات والمجتمع خاصة وإن كان مجال علم التنمية البشرية يترابط في الكثير من قضايا بعلم الاقتصاد المنزلي الذي يهتم بالإنسان في المقام الأول، وذلك سوف يدعم في نفس الوقت طاقات التلميذات وقدراتهن ويوجههن إلى مستقبل أفضل.

ثم تم تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي في ضوء مجالات قضايا التنمية البشرية، ويوضح الجول (٤) نتائج التحليل:

يبين الجدول نتائج تحليل محتوى وحدات منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي وتبين من النتائج إنخفاض محتوى المنهج للمجالات الخاصة بقضايا التنمية البشرية خاصة مجال قضايا البيئة والسكان والاقتصاد في

الوحدة الأولى على (١٠٠٪) في حين حصل مجالات (الصحة - البيئة - النفسية - التقنية - الاجتماعية) بالوحدة الثانية على نسبة (٨٣.٣٪) ، وبالنسبة للوحدة الثالثة حصل مجالي (البيئة والصحة) على نسبة (١٠٠٪) من عدم التوافر وهي نسبة كبيرة.

جدول (٤) تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء قضايا مجالات التنمية البشرية

م	جوانب التنمية في المجتمع (مؤشرات التنمية البشرية)	منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول إعدادي						عدد العبارات	
		دعوة لحفل		دور ولاء في الأسرة		هيا تتعارف			
		الوحدة الرابعة (٦)	الوحدة الثالثة (٨)	الوحدة الثانية (٦)	الوحدة الأولى (٨)	متوافر	غير متوافر		
١	الأوضاع الصحية	—	٧٥٪	٢٥٪	٨٣.٣٪	١٦.٦٪	٧٥٪	٢٥٪	٧
٢	الأوضاع البيئية	—	٧٥٪	٢٥٪	٨٣.٣٪	١٦.٦٪	١٠٠٪	—	٦
٣	الأوضاع الاقتصادية	٣٣.٣٪	٨٧.٥٪	١٢.٥٪	٦٦.٦٪	٣٣.٣٪	١٠٠٪	—	٦
٤	الأوضاع السكانية	—	١٠٠٪	—	١٠٠٪	—	١٠٠٪	—	٦
٥	الأوضاع النفسية	٨٣.٣٪	٨٧.٥٪	١٢.٥٪	٨٣.٣٪	١٦.٦٪	٦٢.٦٪	١٢.٥٪	٦
٦	الأوضاع الاجتماعية	٨٣.٣٪	٧٥٪	٢٥٪	٨٣.٣٪	١٦.٦٪	٦٢.٦٪	٢٥٪	٧
٧	الأوضاع التقنية	٨٣.٣٪	٧٥٪	٢٥٪	٨٣.٣٪	١٦.٦٪	٦٢.٦٪	—	٥
٨	الأوضاع العمل	٣٣.٣٪	٨٧.٥٪	١٢.٥٪	٦٦.٦٪	٣٣.٣٪	٦٢.٦٪	١٦.٦٪	٦
٩	الأوضاع الثقافية وتشكيل الهوية	٣٣.٣٪	٦٢.٥٪	٣٧.٥٪	٦٦.٦٪	٣٣.٣٪	٨٧.٥٪	١٢.٥٪	٨

وللبحث الحالي تعليق هام هو أن التنمية البشرية دائماً ما تعرض قضايا شديدة الحيوية تحاول معالجتها في الدول إنامية وهذا الأمر في الناحي التعليمية في علوم التربية الأسرية يقدم عدداً لا حصر له من الإستراتيجيات التطبيقية الحديثة التي تدعم التفكير العلمي وترتقى بالأهداف السلوكية للتلميذات في هذه المرحلة.

وقد تم إختيار تلميذات الصف الأول الإعدادي بصفة خاصة نظراً لأنها فترة بداية مرحلة المراهقة والتغيرات الجسدية والفكرية التي تطرأ على التلميذات، وعند توجيه الدعم الفكري والثقافي بقضايا المجتمع في هذه المرحلة ستدفع تكوين.

• ثانيا : النتائج الخاصة بالسؤال الثاني :

ما هو واقع منهج الاقتصاد المنزلى من توافر قضايا مجالات التنمية البشرية فيه تطبيقيا؟

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة الدراسة البحثية قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى لمعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى عدد (٣٠)، وكان الهدف من الإستمارة التعرف على واقع المنهج من احتياجات وتطور المجتمع فى ضوء قضايا مجالات التنمية البشرية.

- ◀ وقد تم إستطلاع الرأى حول هذا الواقع التطبيقى بالرغم من تحليل المحتوى نظرا لأن المعلمات هن الأكثر إحتكاكا بالمنهج وتطبيقاته وهن مستقبلات أى تعديلات أو تغييرات طارئة من موجهات الاقتصاد المنزلى والأكثر إحتكاكا بواقع تدريس المادة بالمدارس.
- ◀ وقد تضمنت إستمارة استطلاع الرأى (٩) قضايا لمجالات التنمية البشرية ويحتوى كل مجال على عدد من العبارات الدالّة.
- ◀ تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية الإستمارة من حيث :

▲ دلالة المؤشرات وواقع مطلبها فى المجتمع.

▲ مدى إرتباط كل عبارة بمحور المؤشر الداله عليه.

▲ مدى مناسبة المؤشر للسياق العام.

بناء على نتيجة التحكيم قام الباحثة بإختيار الأسئلة التى أجمع المحكمون على مناسبتها بنسبة ٨٠٪ فأكثر، كما أجريت بعض التعديلات على بعض العبارات الدالّة على كل مجال من مجالات التنمية البشرية، وقد تم تحديد بعض العبارات الدلّة على كل مجال لتوضيح للمعلمات بصورة مبسطة.

وقد تم حذف المؤشر رقم (٨) الخاص بالأوضاع الطبقيّة والسياسية من قبل السادة المحكمين بعد إجماعهم بالرأى نظرا لارتباطه بالناحية السياسية وكان التعليق أنها ليست محط اهتمام محور الدراسة رغم أنها لها تأثير على بعض النواحي، فأصبح عدد المؤشرات (٩) يحتوى كل منها على مجموعة من العبارات الدالّة على مضمون كل مؤشر.

بعد إجراء التعديلات وفقا لأراء السادة المحكمين تم توزيع إستمارات استطلاع الرأى عدد (٣٠) من معلمات المرحلة الإعدادية وموجهات الاقتصاد المنزلى، لدراسة واقع تطبيقات قضايا مجالات التنمية البشرية داخل المنهج الداعمة لتحقيق أهداف التنمية البشرية عند تلميذات الصف الأول من المرحلة الإعدادية.

جدول (٥) نتيجة استطلاع رأى المعلمات والموجهات حول تضمن المنهج لمجالات التنمية البشرية اللاعامة لتنمية أهدافها

منهج الاقتصاد المنزلى للصف الأول إعدادى				عدد العبارات	جوانب التنمية فى المجتمع (مؤشرات التنمية البشرية)	٢
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	تحديد الدرجة العظمى لغير متوافر بالصغرى فى متوافر للملاحظة درجة التوافر	متوافر			
متوافر	غير متوافر					٧
٣٠٪	٨٣.٣٪			٦	الأوضاع البيئية	٢
١٣.٣٪	٧٠٪			٦	الأوضاع الاقتصادية	٣
٢٦.٦٪	٧٣.٣٪			٦	الأوضاع السكانية	٤
١٠٪	٩٠٪			٦	الأوضاع النفسية	٥
٣٦.٦٪	٦٣.٣٪			٧	الأوضاع الاجتماعية	٦
٢٦.٦٪	٧٣.٣٪			٥	الأوضاع التقنية	٧
٢٣.٣٪	٧٦.٦٪			٦	الأوضاع العمل	٨
٣٦.٦٪	٦٣.٣٪			٨	الأوضاع الثقافية وتشكيل الهوية	٩
١٣.٣٪	٨٦.٦٪					

يتضح من الجدول السابق أن نتائج استطلاع الرأى العظمى حول خيار غير متوافر تصل إلى من نتيجة استطلاع الرأى وهذا يدل على أن المنهج لا يواكب التقدم الذى يحتاجه المجتمع.

• ثالثاً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث :

ما صورة منهج الاقتصاد المنزلى المقترح للصف الأول بالمرحلة الإعدادية فى ضوء التنمية البشرية؟

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث قامت الباحثة بوضع إطار مقترح لمجالات لتنمية البشرية فى منهج الاقتصاد المنزلى للصف الأول لإعدادى وذلك وفق:

- ٤ أهم الملامح التى تميز مجالات التنمية البشرية.
- ٤ ما نادت به الأبحاث التى سعت دائماً لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلى.
- ٤ تزويد المنهج بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية الخاصة بمواجهه ومواكبه المتعلمات للتقدم العلمى وتطور المجتمع ومشكلاته.
- ٤ خصائص التلميذات فى مرحلة المراهقة المبكرة.

وقد تضمن إطار المنهج المقترح ما يلى :

• الأهداف العامة :

تم تحديد أهداف الاطار المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى بالصف الأول الثانوى فى إطار الأهداف العامة التالية:-

- ٤ تنمية القيم العلميه والاجتماعية والأخلاقية والروحية والجمالية والقومية وغيرها من القيم التى تعكس روح المجتمع وثقافته.
- ٤ تنمية الانتماء للمجتمع وأصوله وأعرافه.

- ◀ تنمية الثقة بالنفس والقدرة على فهم الذات وتكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين.
- ◀ تكوين الاتجاه الايجابي نحو المجتمع وأفراده.
- ◀ تطوير وتوثيق فكره العمل الجماعى ودوره فى تشكيل أداة تقدم للمجتمع ونهوضه.
- ◀ تنمية مهارات التفكير العلمى خاصة النقد والإبداع وصياغته فى شتى مناحى حياة الأفراد.
- ◀ تطوير اهتمامات الأفراد بالتكنولوجيا والتركيز على الجانب الإيجابي لها.
- ◀ تمكين التلميذات من اكتشاف ذاتهم وقدراتهم بشكل يعمل على تنميتها.
- ◀ التركيز على اكتشاف الفرد لقدراته والبحث عن سبل تنمية هذه المهارات.
- ◀ التركيز على قدرات التلميذات وجعلها محور التعلم واكتساب المعرفة.
- ◀ تنمية مهارات التفكير العلمى والإيجابى الذى يشكل عجلة دفع ايجابية تواجهه الظروف الاجتماعية والتحديات السياسية والاقتصادية.
- ◀ تشجيع ودعم القدرة الانتاجية الخلاقة وفق الإمكانيات المتاحة.
- الأهداف الإجرائية لمنهج الاقتصاد المنزلى فى ضوء التنمية البشرية:-
- الأهداف المعرفية " طاقنى فلك دور حوله مجتمعى ":-
- ◀ بنهاية الموقف التعليمى تكون الطالبة قادرة على أن :-
- ◀ تشرح مفهوم الاقتصاد المنزلى كعلم تطبقى يرتبط بحياه الإنسان بشكل مباشر.
- ◀ تعدد دور الفرد فى أسرته ومجتمعه.
- ◀ تقارن بين الحالة الذهنية المتوازنة والغير متوازنة.
- ◀ تفسر أهمية المشاركة الايجابية فى خدمة المجتمع.
- ◀ تحلل أثر اهتمام الفرد فى اكتشاف ذاته والسعى لتطورها.
- ◀ تعطى أمثله لأدوار الفرد فى المجتمع.
- ◀ تشرح أهمية أن يكون الفرد نفسه وليس شخصية أخرى.
- ◀ تعطى أمثله لنجاح الفرد فى المجتمع إذا عمل بروح الفريق.
- ◀ تشرح أهمية التخطيط فى حياة الفرد.
- ◀ تحدد دور الفرد وأهميته فى العمل التطوعى وتوفير سبل التقدم للمجتمع.
- ◀ تجد علاقة بين دور الفرد فى خدمة المجتمع وتقدم المجتمع ورفقيه.
- ◀ تفسر أهمية وجود حياة أسرية مستقرة وأثرها على نمو طاقة الفرد وقدراته.
- ◀ تعطى أمثله لدور الفرد الاجتماعى داخل الأسرة وخارجها.
- ◀ تعدد عوامل تحقيق الهدف فى أى مجال.

- ◀ تذكر النقاط الواجب مراعاتها لتحقيق الإنجاز.
- ◀ تشرح دور الفرد فى تحفيز نفسه ذاتيا.
- ◀ تعدد الطرق والأساليب التى يمكن أن تساعد الفرد فى الإصلاح من نفسه.
- ◀ تعطى أمثلة للهيئات والمؤسسات الإجتماعية التى تساعد فى حل مشكلات الأفراد النفسية والاجتماعية.
- ◀ تشرح أهمية الغذاء المتوازن لصحة الإنسان.
- ◀ تعدد طرق إعداد وجبات سريعة وصحية تُجدد طاقة الذهن.
- ◀ تجد علاقة بين نوعية إختيار الغذاء المتناول فى العمل والقدرة على الإنجاز.
- ◀ تفسر معنى الغذاء لون الحياة.
- ◀ تجد علاقة بين الغذاء وتحقيق السعادة.
- ◀ تذكر العلاقة بين ألوان الغذاء والراحة النفسية.
- ◀ تشرح أهمية الحفاظ على الهوية العربية الوطنية.
- ◀ تعطى أمثلة لطرق بسيطة تحافظ على البيئة.
- ◀ تجد علاقة بين النظرة الإيجابية وحل المشكلات.
- ◀ تشرح أهمية تعزيز النفس وعلاقتها بالتقدم والإنجاز.
- ◀ تعدد طرق ووسائل النجاح.
- ◀ تجد علاقة بين أهمية الترويح عن النفس وإنخفاض الطاقة السلبية.
- ◀ تشرح أهمية العبادة لله ودورها فى تحقيق الإلتزان النفسى.

• الأهداف المهارية " إصنع عالمك المميز والناجح "

- ◀ بنهاية الموقف التعليمى تكون الطالبة قادرة على أن :-
- ◀ تنفذ أطعمة شهية ولذيذة تساعد على إنقاص الوزن.
- ◀ تبتكر طرق جديدة لأعداد طعام منخفض السعرات الحرارية.
- ◀ تعد وجبات سريعة وصحية.
- ◀ تُعد هدايا من خامات البيئة.
- ◀ تبتكر استخدام مخلفات البيئة لعمل قطع نضعية الاستخدام.
- ◀ تتقن استخدام خامات متنوعة لعمل قطع تجمل البيئة.
- ◀ تتمكن من إعداد خطة قصيرة وطويلة المدى.
- ◀ تنسق أثاث المنزل بأسلوب يريح النفس.
- ◀ تتمكن من تبسيط الأعمال المنزلية.
- ◀ تعيد صياغة أهدافها بمرونة.
- ◀ تتقن عمل خريطة ذهنية.
- ◀ تبتكر فى تجديد زى قديم لديها.
- ◀ تنسق أدوات المائدة بشكل جديد وجذاب.

- ◀ تنفيذ لوحات ارشادية عن تقدير الذات والعمل.
- ◀ تحسن ادائها فى عمل الأنشطة تدريجيا.
- ◀ ترسم صورة بمهارة لفكرة عمل مشروع.
- ◀ تتقن عمل سلسلته متواصلة من الأفكار المدونة.
- ◀ تتمكن من تطبيق القبعات الست بطريقة صحيحة لمواجهة مشكلته ما.
- ◀ تطبق مهارات الإبداع فى عمل المشروعات الجماعية لتحقيق نتائج متميزة.
- ◀ تجرب تطبيق اساليب فنية جديدة دون خوف وتردد.
- ◀ تنفيذ خطة عمل جماعية بخطوات علمية.
- ◀ ترسم خريطة ذهنية لمشروعات صغيرة.

• الاهداف الوجدانية " إكنشافه ونقدير ذاته مفناح الطريق ":

- ◀ بنهاية الموقف التعليمى تكون الطالبة قادرة على أن :-
- ◀ تحافظ على طاقة جسدها اليومية.
- ◀ تشارك زميلاتها فى الأعمال الجماعية بجد وحماس.
- ◀ تتطوع فى أعمال المدرسة المجتمعية.
- ◀ تشارك فى الحفلات المدرسية.
- ◀ تحرص على المشاركة فى الندوات الثقافية.
- ◀ تُقدر عمل الآخرين وتحفزهم.
- ◀ تتبع تعليمات المعلمة وتوجيهاتها.
- ◀ تحرص على المشاركة فى أنشطة المعرض المدرسى.
- ◀ تشارك فى الأنشطة بجد وحماس.
- ◀ تجدد طاقتها الروحية بالقراءة فى موضوعات ركن الأسرة وحياة أفضل.
- ◀ تشعر بأهمية الوقت وتحافظ عليه فى أداء أنشطة الاقتصاد المنزلى.
- ◀ تتحمس للتعبير عن ذاتها فى مناقشة موضوعات الاقتصاد المنزلى المرتبطة بها.
- ◀ تعزز نفسها عن تقدير زملائها لأدائها فى نشاط ما.
- ◀ تسعد بالتقدير المعنوى.
- ◀ تتبع سلم "كرات الطاقة" لإنجاز المهام بنجاح.
- ◀ تشعر بالتفاؤل فى حاله تشجيع المعلمة لها عند التقصير فى أحد الأنشطة.
- ◀ تحافظ على النظام أثناء العمل.
- ◀ تشارك فى الأعمال التطوعية بالمدرسة.

• الاستراتيجيات وطرق التدريس :

تم تحديد ها على أساس التنمية الإنسانية والعلمية فى وقت واحد حيث تلعب الإستراتيجيات وأساليب التدريس دورا حقيقيا فى رسم الرؤية العلمية والتطبيقية للمنهج المقترح والتي يمكن أن تكون وفقا لما يلى:

- ◀ استخدام استراتيجيات تدريس تركز على العقل البشري بنصفية الأيمن والأيسر.
- ◀ المناقشة النشطة.
- ◀ الخرائط الذهنية.
- ◀ العصف الذهني.
- ◀ التعلم النشط.
- ◀ تسريع التعلم.
- ◀ التعلم المتمركز حول المشكلة.
- ◀ استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ.

• مصادر التعلم والوسائل التعليمية والأنشطة :

تمثل مصادر التعلم وجها متميزا لديه القدرة على رسم أفق التعلم للطالبة ذلك لإرتباطه بالفكر والمهارات وعلى هذا الأساس تم مراعاة الأتي في نقاط محددة :

- ◀ التنوع فى مصادر التعلم واستقطاب أحدثها وأكثرها إرتباطاً بالتنمية البشرية والفكر الإنسانى.
- ◀ التنوع لمراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.
- ◀ التميز فى اتاحه الوسائل والأساليب التى تساعد الطالبة على كشف قدراتها وملكاتهما.
- ◀ التناسب مع التقدم العلمى ومجتمع المعرفة لتحقيق الواقعية وصياغة رؤية جديدة.

• أساليب وطرق التقويم :

هو المؤشر الذى يحدد جودة العملية التعليمية وعلى هذا الأساس تم مراعاة تنوع أساليب التقويم ومراحلها وفقا للحدثة، كذلك التركيز على طرق التقويم التى تكشف الفروق الفردية وتميز التلميذات.

• النصور المقترح :

تضمن النصور المقترح مجالى التنمية البشرية والاقتصاد المنزلى وتم تحديد الموضوعات وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى عدد (٨) من السادة المحكمين، لإجراء استطلاع الرأى حول محتوى المنهج المقترح وموضوعاته التى ترسم رؤية البحث الحالية.

وبعد استطلاع الرأى حول محتوى منهج الاقتصاد المنزلى المقترح للصف الأول الاعدادى تم التوصل إلى نسبة إتفاق ٩٠(%) وهى نسبة كبيرة.

وقد تضمنت كل وحدة من وحدات المنهج المقترح مجموعة موضوعات متنوعة من الدروس المقترحة فى كما فى صورتها النهائية وفقا لمجالات التنمية البشرية والاقتصاد المنزلى وقد تضمن المنهج خمس وحدات كما يلى أنظر ملحق رقم (٤) :-

- ١ الوحدة الأولى: " الغذاء لون الحياة والجسد "
- ٢ الوحدة الثانية: " كوني نفسك ولا تكونى الآخري "
- ٣ الوحدة الثالثة: " الإيجابية سر الإرتقاء فى الحياة "
- ٤ الوحدة الرابعة: " أنا والآخريين بنى الوطن "
- ٥ الوحدة الخامسة: " الصحة والبيئة أصدقاء الجسم وقدراته "

• نوطيات البحث :

- ١ يوصى البحث الحالى بفتح آفاق التنمية البشرية وربطها بمناهج التعليم فى كافة المراحل وكافة المقررات الدراسية.
- ٢ ضرورة تركيز مقررات الاقتصاد المنزلى على جوانب التنمية البشرية وتطوير قدرات المتعلمات، نظراً لشدة حاجة المجتمع المصرى لكل يد تعمل وكل عقل يفكر.

• مقترحات يمكن تنفيذها :

- ١ يمكن إجراء تجربة تطبيقية للمنهج المقترح وقياس فاعليته على طالبات المرحلة التعليمية محل الدراسة.
- ٢ يمكن الاستفادة من البحث الحالى كمدخل لدعم مقررات المراحل التعليمية المختلفة بفكر التنمية البشرية.

• المراجع :

• المراجع العربية:

- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٣): المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- أحمد عبد الرحمن النجدى (٢٠٠٧): المنهج والقرن الحادى والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أشرف محمد دوايب (٢٠٠٧): التنمية البشرية من منظور إسلامى، الملتقى الدولى الثالث حول " واقع التنمية البشرية فى إقتصاد البلدان الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتميز، ٢٦-٢٧ نوفمبر، جامعة الجزائر.
- إنعام طالب التميمى (٢٠١٥): تطوير مقررات الاقتصاد المنزلى فى ضوء المعايير الدولية وحاجات المجتمع العراقى، رسالته دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- إيمان عبد الحكيم الصافورى: رؤية مستقبلية لمنهج التربية الأسرية للمرحلة الإعدادية فى ضوء مفاهيم التقارب العربى، المؤتمر القومى السنوى ١٧ (التاسع العربى) بعنوان (التقارب

- العربي في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي)، ١٠-١١ نوفمبر، ٢٠١٠، مقر جامعة الدول العربية، ص ٧ : ٣٠.
- تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) : التحدي المناخي في القرن الواحد والعشرين، الفصل الأول.
- جيهان سعد محمود (٢٠٠٦) : **منهج الاقتصاد المنزلي وتلبية احتياجات المجتمع في ضوء جودة التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .
- خوني وريدة (٢٠١٠) : دور المدرسة في تنمية قيم الإنتماء الوطني، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- رحيمه الطيب عيساني (٢٠٠٨) : **مدخل إلى الإعلام والاتصال " المفاهيم الأساسية والوظائف الجديده في عصر العولمة الإعلامية**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الجزائر .
- زينب محمد حقي (٢٠٠٠) : **مقدمة في الاقتصاد المنزلي**، مكتبة عين شمس، القاهرة .
- سمير محمد حسن (١٩٩٣) : **تحليل المضمون**، القاهرة، عالم الكتب، ص ١٦٨.
- صلاح الدين عرفه (٢٠٠٦) : **مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**، عالم الكتب.
- عبد الحميد محمد العباسي (٢٠١٤) : **التنمية البشرية مفاهيم وأساسيات بنائها ودلائلها**، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.
- عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٣) : **ارتقاء القيم دراسة نفسية**، المجلس الوطني للثقافة والآداب، العدد ١٦٠، عالم المعرفة، الكويت.
- على ليلة (٢٠١٢) : **الأمن القومي العربي في عصر العولمة "إختراق الثقافة وتبديد الهوية"**، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فاطمة محمد (٢٠١٤) : **تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية في ضوء الأهداف المنشودة**، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- فاطمة محمود محمد (٢٠٠٤) : **تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .
- لطفية إبراهيم خضر (٢٠٠٩) : **هويتنا إلى أين**، عالم الكتب، القاهرة.
- ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر (٢٠٠٦) : **المناهج وتطويرها**، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .
- مجموعة البنك الدولي (٢٠٠٧) : **إرشادات عامة بشأن البيئة والصحة والسلامة في ضوء التنمية البشرية**، ٣٠ إبريل / نيسان.
- محمد أمين المفتى (١٩٩٧) : **سلوك التدريس**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- محمد على نصر (٢٠٠٨) : **رؤية مستقبلية لتفعيل دور مناهج التعليم في الحفاظ على الهوية الثقافية في مواجهة العولمة**، مناهج التعليم والهوية الثقافية، المؤتمر العلمي العشرون، المجلد ٢، ٣٠-٣١ يوليو، جامعة عين شمس.
- محمد مراد (٢٠١١) : **التنمية البشرية المستدامة " حال البلدان العربية "**، ندوة بتاريخ ١١/٦/٢٠١١.

- مديحة حمدي السيد (٢٠١٢): تصميم وحدات تدريسية متكاملة في مادة الاقتصاد المنزلي وبعض المواد الدراسية الأخرى لتلميذات المرحلتين الإبتدائية والإعدادية وقياس فعاليتها في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو المادة، رسالتة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- منى شرف، ماجدة ماضي، إيزيس نوار(٢٠٠٥): المدخل في العلوم الأسرية، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية.

• المراجع الانجليزية :

- Barbara Rogoff(2007): The Cultural Nature of Human Development, William James Book Award, University of California, The General Psychologist, Vol42, No.1-Winter/Spring,
- Dejian Lai (2003): Principal component analysis development indicators of China, social indicators research.
- Len Annette (2010) : Learning Environment, Interaction, Sense of Belonging and Study Success in Ethnically Diverse Student Groups, **Research in Higher Education**, v51 n6 p528-545.
- Malcgom Shookner (1998) : Quality of life index for ontario, CSIS conference on the state of living standards, Canda.
- Urine Bronfen brenner (2012): Toward an experimental ecology of human development, American Psychologist, Vol 32 (7),

• الانترنت:

- <http://www.mstdama.com.20133>

